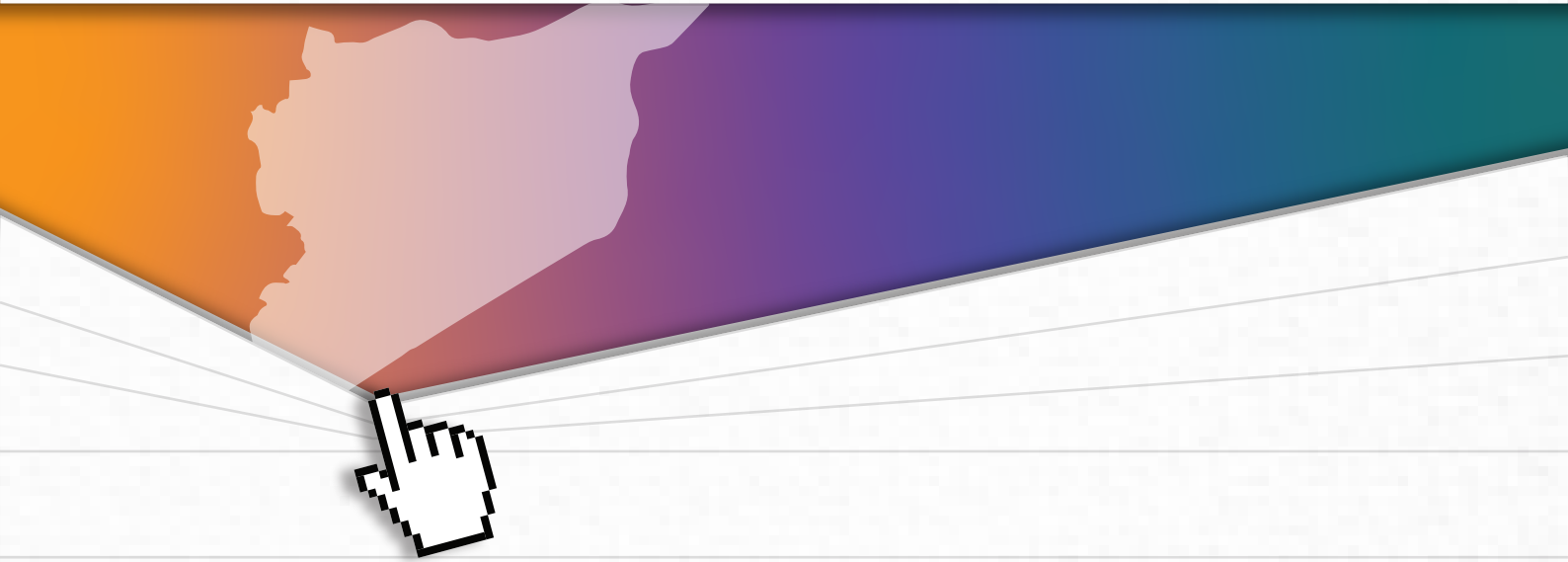


وجهات نظر سياسية للشباب السوريين

تحليل للوضع السياسي الحالي مع التركيز على حقوق
الأقليات واللامركزية والديمقراطية



بولين إرتل وسارة غوييتس وإيفا سافيلسبرغ

2025

كانون الاول/ديسمبر

المركز الأوروبي للدراسات الكردية
European Center for Kurdish Studies



Auswärtiges Amt



Institut für
Auslandsbeziehungen

وجهات نظر سياسية

للشباب السوريين

تحليل للوضع السياسي الحالي مع التركيز على حقوق

الأقليات واللامركزية والديمقراطية



بتمويل من وزارة الخارجية الألمانية من خلال برنامج التمويل ifa
(معهد العلاقات الخارجية) zivik



Auswärtiges Amt



Institut für
Auslandsbeziehungen

وجهات نظر سياسية للشباب السوريين

تحليل للوضع السياسي الحالي مع التركيز على حقوق الأقليات واللامركزية والديمقراطية

بولين إرتل وسارة غوبيتس وإيفا سافيلسبرغ

تمهيد

في نهاية عام 2024 احتلت هيئة تحرير الشام وحلفاؤها حلب ثم في غضون بضعة أيام جميع المدن الرئيسية في سوريا ودمشق. كان معظم السوريين متفائلين في البداية، حيث تمت الإطاحة بدكتاتورية جلبت الدمار والحرب والمعاناة للبلاد وشعبها لعقود.

إلا أنَّ تشكيل حكومة انتقالية نظر إليها الكثيرون على أنَّها أقلَّ اشتمالاً، واعتماد إعلان دستوري يمنح الرئيس الانتقالي سلطة كبيرة ويفتقر إلى حد كبير إلى فصل السلطات، فضلاً عن مشاركة أعضاء هيئة تحرير الشام في الهجمات ضد العلويين والدروز في النصف الأول من عام 2025، جعل العديد من السوريين -وخاصة أفراد الأقليات- ينظرون بتحفظ متزايد إلى التطورات السياسية (Savelsberg et al., 2025: 10).

إحدى المجموعات التي لم تكن في بؤرة التركيز حتى سقوط النظام هي الشباب السوري. لم يتم تمثيل الشباب بشكل كافٍ في اللجنة الدستورية السورية، التي شكلتها الأمم المتحدة في عام 2018 لوضع دستور سوري جديد (Savelsberg and Hajo, 2024: 10-11)، وكان متوسط أعمار الأعضاء بين 50 و60 عامًا، بل ولم يكن عمر أي من الأعضاء أقل من 30 عامًا (Barisch und El-Gamal, 2021: 18). هذا أمر غريب نظرًا لأن سوريا بلد شاب، ويقدر موقع احصاء سكان العالم لعام 2025 أن متوسط أعمار الإناث بسوريا 25.24 عامًا والذكور 24.39 عامًا (World Population Review, 2025). بالرغم من أنَّ الشباب هم الذين بدأوا الثورة السورية، وأنَّ هُم من سيعاصر أطول فترة مع اتفاقيات السلام المعقودة، إلا أنَّهم بالكاد شاركوا في العملية السياسية حتى ديسمبر 2024، بل ولا نعرف حتى يومنا هذا سوى القليل نسبيًا عن رغبات وأفكار الشباب حول مستقبل سوريا.

تقدّم هذه الدراسة لمحة عامة أولى عن تقييمات السوريين والذين تتراوح أعمارهم بين 20 و35 عامًا للوضع السياسي في سوريا. ما هي الموضوعات التي تهمهم بشكل خاص؟ ما هي مواقفهم إزاء المشاركة واللامركزية والفصل بين السلطات وحقوق الأقليات؟ هل يشعرون بأنَّ الحكومة الانتقالية تمثلهم؟ نهتم على وجه الخصوص بمسألة ما إن كانت هناك اختلافات بين الشباب من مختلف الإثنيات والطوائف.

لا يطمح استطلاعنا إلى رسم صورة متكاملة تعكس آراء الشباب في سوريا، وإنما إلى تحديد الميول والتوجّهات والهياكل التي يُحتمل أن تبني عليها الدراسات المستقبلية.

الرأي العام خلال الحرب

لقد استنزفت الحرب في سوريا فترة شباب جيل كامل من السوريين. كان الشباب الذين تتراوح أعمارهم الآن بين 20 و35 عامًا وقت بداية الحرب عام 2011 في عمر ما بين 6 و21 عامًا، ممّا جعل المحطات الرئيسية في الطريق إلى مرحلة البلوغ - كالتخرج من المدرسة أو بدء الحياة المهنية أو تأسيس أسرة - أكثر صعوبة بسبب الدمار والموت والفرار والمصاعب المالية والعواقب الأخرى للحرب. توضح دراسة أجراها الصليب الأحمر الدولي عام 2021 بعنوان عقد من الخسارة: شباب سوريا بعد عشر سنوات من الأزمة (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2021)، تأثير الحرب على جيل الشباب. أظهر استطلاع شمل 1400 سوري وسورية تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عامًا يعيش 800 منهم في سوريا و400 في لبنان و200 في ألمانيا أن ثمانية من أصل

كل عشرة عاشوا أوقاتاً لم يكن لديهم فيها أي إمكانية للوصول إلى الاحتياجات الأساسية أو كان وصولهم إليها محدوداً للغاية (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2021: 4). واضطر ثلثاهم إلى مغادرة وطنهم واضطر أكثر من نصفهم إلى قطع تعليمه. ومن بين الذكور، أصيب واحد من كل سبعة خلال الحرب (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2021: 4).

تناولت دراسة تمكين الشباب في شمال سوريا - بحث ميداني، المنشورة في عام 2019، والتي أجرتها منظمة التنمية المحلية (LDO) غير الحكومية الناشطة في شمال سوريا، مشاركة الشباب في الحياة السياسية والمجتمع المدني. تُظهر المقابلات مع 16 خبيرة وخبيراً من منظمات المجتمع المدني أن المعرفة المحدودة بالحقوق والواجبات السياسية وتأثير الجماعات المتطرفة تسببا في انخفاض الوعي السياسي والمشاركة السياسية (منظمة التنمية المحلية، 2019: 11-12). كان الافتقار إلى الحوكمة داخل منظمات المجتمع المدني والافتقار إلى التنوع والافتقار إلى فعالية النقابات المهنية من الأسباب التي أدت إلى «تراجع أهمية المعرفة السياسية والممارسات السياسية». (منظمة التنمية المحلية، 2019: 12). وفقاً للدراسة، تؤدي الظروف الاقتصادية الصعبة أيضاً إلى انخفاض نسب المشاركة السياسية، لذلك فمن المرجح أن ينشغل الشباب بكسب لقمة العيش عوضاً عن الانخراط سياسياً أو اجتماعياً على مستوى البلديات. (منظمة التنمية المحلية، 2019: 11)

تقدم دراسة أجرتها منظمة ميرسي كور في عام 2019 بعنوان *الراهقة المفقودة: البلوغ القسري ومستقبل هش للجيل القادم في سوريا*، رؤى حول كيفية تأثر الهوية السورية بالحرب. استناداً إلى مقابلات جماعية مع 227 شابة وشاباً سورياً تتراوح أعمارهم بين 14 و19 عاماً من خمس محافظات سورية هي حلب والحسكة وحماة وحمص وإدلب، ظهر أنه هناك شعور بالانتماء إلى الدولة بالرغم من الحرب. (Chen et al., 2019: 7). ومع ذلك، فإن عدداً صغيراً من الشباب يعبرون عن شعورهم بأنهم أقل «سورية» من ذي قبل أو يشعرون بالإحباط إزاء الطريقة التي نظر بها العالم الخارجي إلى «كونهم سوريين» أثناء الحرب. وهذا يؤدي إلى الشعور بالخجل والحزن. (Chen et al., 2019: 25)

دراسة أخرى بعنوان *تصورات السوريين حول مفهوم اللامركزية وتطبيقها من قبل المنظمة غير الحكومية*، من منظمة اليوم التالي غير الحكومية، فحصت وجهات نظر السوريين حول مفهوم اللامركزية وكيف يمكن للامركزية أن تؤثر على السياسة والمجتمع والحكم في المستقبل. من أصل 2500 مُشارك كان 23.3٪ بين 18 و25 و40٪ بين 26 و39 عاماً (اليوم التالي، 2022: 6). إلا أن الدراسة لم تذكر ردود الشباب بشكل مباشر، وعلى عكس العديد من الدراسات الأخرى، تميز الدراسة بين إجابات العرب والأكراد في العديد من المواضع.

وتخلص دراسة *اليوم التالي* إلى أن السوريين، بغض النظر عن هويتهم الإثنية والدينية أو المكان الذي يعيشون فيه، يدعمون إلى حدٍ بعيد تطبيق اللامركزية في سوريا وتأثيرها السياسي والاجتماعي على حوكمة ما بعد الحرب. هناك أيضاً اتفاق على أنه لا ينبغي تفسير اللامركزية بشكل ضيق، حيث تعتبر ضرورية لتسهيل الانتقال الديمقراطي والتمثيل السياسي الأوسع والمشاركة الاجتماعية، فضلاً عن دورها في الإدارة والخدمات وكونها داعمة لتحقيق الاستقرار وبناء السلام. (اليوم التالي، 2022: 63) سنقارن بعض نتائج الدراسة بنتائجنا فيما يلي.

الرأي بعد سقوط النظام

قام المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات والمركز العربي للدراسات السورية المعاصرة باستطلاع آراء 3690 سورية وسورياً حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في دراسة اشتملت كافة أنحاء الدولة بين يوليو وأغسطس 2025، ونُشرت النتائج في سبتمبر 2025. لا تميز الإجابات بين المشاركين والمشاركات من مختلف الفئات العمرية، ولم تكشف الدراسة عن أي اختلافات فيما يتعلق بالأصول الإثنية والانتماءات الدينية والجنس.

وكان 80٪ من المشاركين مهتمين بالقضايا السياسية، وقال 18٪ فقط أنهم لا يهتمون بالسياسة على الإطلاق (المركز العربي واشنطن العاصمة، 2025: الفقرة 2). وقال 47٪ أن الحكومة تعامل جميع السوريين على قدم المساواة في

القانون، بينما رأى 12٪ أنه لا توجد معاملة قانونية متساوية. ورأى 30٪ آخرون أن الحكومة تفضل مجموعات بعينها. (المركز العربي واشنطن العاصمة، 2025: الشكل 2 ب). اتفق أكثر من نصف المشاركين والمشاركات على أن الحكومة نجحت في احترام حقوق الإنسان وتشجيع المواطنين على المشاركة في الحوار السياسي وضمان حرية التعبير واحترام الحق في حرية التجمع، وعلى عكس ذلك، رأت الأغلبية إخفاقات حكومية في ضمان التعددية السياسية والقضاء على التمييز بين المواطنين ومساءلة كبار المسؤولين الحكوميين. (المركز العربي واشنطن العاصمة، 2025: الشكل 2 و) علاوةً على ما سبق، وافق 60٪ من المشاركين على أنه بالرغم من المشاكل إلا أنَّ الديمقراطية أفضل من أنظمة الحكم الأخرى، ولم يوافق 20٪ على ذلك. (المركز العربي واشنطن العاصمة، 2025: الشكل 3 أ)

أبدى المشاركون مواقف مختلفة إزاء العوامل المهمة لتشكيل هوية وطنية، حيث رأى 19٪ أن العامل الأهم هو الثقافة السورية المشتركة، تليه اللغة العربية (17٪)، ثم الحياة في سوريا (10٪)، ثم التنوع الاجتماعي والثقافي (9٪)، والإسلام (8٪). (المركز العربي واشنطن العاصمة، 2025: الفقرة 4) وذكر 85٪ من المشاركين أن «الخطاب الطائفي» منتشر على نطاق واسع. 84٪ يعتقدون أن السوريين يعرّفون أنفسهم والآخرين على أساس انتمائهم الطائفي والديني (الشكل 4 ب)، بينما يعتقد 42٪ أن هذا التوجه ازداد مقارنةً بالعام السابق. (المركز العربي واشنطن العاصمة، 2025: الشكل 4 ج) وشعر 83٪ من المشاركين أن التمييز على أساس الطائفة والدين منتشر على نطاق واسع. (المركز العربي واشنطن العاصمة، 2025: الفقرة 4، الشكلان 4 ب و 4 ج)

لم تسأل الدراسة إلى أي مدى ينتشر التمييز على أساس الإثنية، إلا أن 74٪ إلى 78٪ قالوا إنهم لا يمانعون إذا كان جيرانهم من مناطق أخرى غير مناطقهم، أو من دين أو طائفة مختلفة، أو من أصل إثني مختلف. وذكر 13٪ أنهم لا يريدون العيش مع أشخاص من أصول إثنية مختلفة. (المركز العربي واشنطن العاصمة، 2025: الشكل 3 أ)

استطلعت منظمة إيتانا غير الحكومية التي تتخذ من دمشق مقراً لها الرأي العام حول الانتقال في سوريا وأجرت مقابلات مع 100 شخص من جميع المحافظات السورية الـ 14، أي 1400 شخص بالمجمل، حول عملية الانتقال في سوريا. 40٪ من المشاركين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عامًا، وأشار الاستطلاع في نقطة واحدة فقط إلى الاختلافات بين الفئات العمرية. ميز الاستطلاع بين السنة (الذين يمثلون 68٪ من المشاركين) وأفراد الأقليات الدينية والإثنية. هنا تم ذكر الإسماعيليين الإيزيديين والعلويين، والدروز، والمسيحيين، والشيعية. وبصرف النظر عن حقيقة أنه يمكن التساؤل أن كانت هذه أقليات إثنية أم دينية، فإن الاختيار يثير التساؤل عن سبب عدم الإشارة إلى الأكراد بشكل منفصل على أنهم أكبر مجموعة إثنية بجانب المجموعة السكانية العربية. على الأرجح تم إدراج الأكراد السنة تحت فئة «السنة». وبالتالي صرفت الدراسة النظر عن دراسة الاختلافات المحتملة بين السنة الأكراد والسنة العرب.

اللافت للنظر بشكل عام هو أن الرضا عن الحكومة الانتقالية أعلى بكثير بين السنة بالمقارنة بالأقليات المذكورة أعلاه. فعلى سبيل المثال: حوالي 87٪ من المشاركين السنة متفائلون بشكل عام بشأن التطور في سوريا، وبالمقابل يتفائل 45٪ فقط من المجموعات الدينية الأخرى. 86٪ من السنة راضون عن الطريقة التي أدار بها أحمد الشرع الانتقال حتى الآن، مقابل 40٪ فقط من الآخرين. ما يلفت النظر هنا هو أن 76٪ من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عامًا راضون، في حين أن درجات الرضا لجميع الفئات العمرية الأخرى أقل، أي بين 65٪ و69٪ - مع 69٪ في ثاني أصغر مجموعة عمرية، وهي التي تتراوح الأعمار بها بين 31 و45 عامًا. علاوةً على ذلك، يعتقد 81٪ من السنة أن الحكومة الانتقالية تمثل مصالحهم، بمقابل 23٪ فقط من المجموعات الأخرى. 59٪ من السنة الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون أيضًا الدستور المؤقت، مقابل 10٪ فقط من الأقليات الدينية المدوّجة. ما يلفت النظر هنا في كلتا المجموعتين هو النسبة العالية (حوالي 30٪ بكل منهما) من الأشخاص الذين يقولون إنهم لا يعرفون. عندما سُئلوا إن كانت حقوق المرأة محمية ومدعومة من قبل السلطات الجديدة، فإن السنة وأفراد المجموعات الدينية الأخرى متباعدون كذلك: 79٪ من المشاركين السنة مقابل 16٪ فقط من المشاركين من المجموعات الدينية الأخرى أجابوا على هذا السؤال بـ «نعم». (إيتانا سوريا، 2025)

كما ذكرنا سابقًا، فلقد كان من المثير للاهتمام التمييز الإضافي بين السنة العرب والكرد. وتشير نتائج دراستنا إلى أن السنة

العرب على وجه الخصوص راضون عن الحكومة الانتقالية والتطورات السياسية.

المنهجية

سعيًا للحصول على أكبر عدد ممكن من وجهات نظر الشباب السوري ولجعل الوصول إلى الاستبيان سهلًا قدر الإمكان، شاركنا استبياننا كذلك عبر قنوات التواصل الاجتماعي، وكان متاحًا عبر الإنترنت من 13 أغسطس 2025 إلى 10 أكتوبر 2025. شاركت العديد من المنظمات غير الحكومية السورية التي تشكل جزءًا من شبكة علاقات المركز الأوروبي للدراسات الكردية الدراسة مع مضاعفها. وساهم المشاركون والمشاركون في مشروع المركز الجاري Yes for Peace - Young Engaged Syrians Making Their Voices Heard في نشر الاستبيان.

شارك بالمجمل 430 شخصًا في الاستطلاع، وتعدّر تقييم جزء من الاستبيانات إما لأنه لم تتم الإجابة على جميع الأسئلة، أو لأن عمر المشاركة أو المشارك كان أكبر من 35 عامًا أو أقل من 20 عامًا، أو لأن الشخص غير مقيم في سوريا. كذلك اتضح أنه لا يمكن استخدام نظام «Qualtrics» للاستطلاع إلا عبر VPN في سوريا. وينطبق هذا أيضًا على العديد من أدوات جمع البيانات الأخرى. من المرجح أن يكون جزء كبير من الاستبيانات غير المكتملة بسبب هذه المشكلة. بالمجمل أمكننا استخدام 252 استبيانًا من أصل 430.

يغطي فهرس الاستبيان (انظر الملحق 1) أربع موضوعات مختلفة. في الجزء الأول يتم سؤال المشارك/ة عن مكان الإقامة والإثنية والدين بالإضافة إلى الخلفية المهنية. في الجزء الثاني تجمع الدراسة بيانات حول المشاركة السياسية: إن كان المُستطاع/ة يشارك، وأين يشارك، إن كان يشعر بأنه مُمثل من قبل الحكومة الانتقالية، والعروض الاجتماعية والثقافية والسياسية الحالية للمشاركة اعتمادًا على المكان الذي يعيش فيه. الجزء الثالث يسأل عن المواقف إزاء التحول الديمقراطي وتقاسم السلطة بشكل عام، بينما يركز الجزء الرابع على حقوق المرأة وأنظمة الحصص/الكوتا والحقوق اللغوية والفدرالية.

استبياننا ليس ذو دلالة تمثيلية شاملة لأسباب مختلفة: العدد الإجمالي للمشاركات للمشاركين غير كافٍ، ولم تتمكن من توزيع الاستبيان بشكل متساوٍ في جميع أنحاء سوريا لم يتم جمع بيانات الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للمشاركات والمشاركين بشكل منهجي. على خلفية أن الدراسة أجريت بشكل حصري تقريبًا عبر الإنترنت، لم يكن من الممكن الوصول إلا إلى الأشخاص المتعلمين نسبيًا، ولم يتسن الوصول إلى الأميين (الوظيفيين).

النتائج

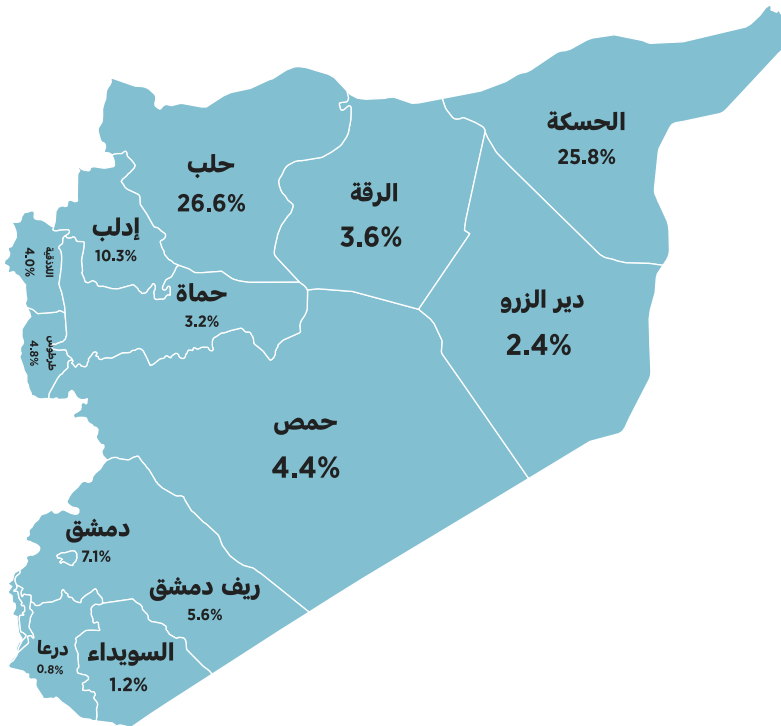
الجزء الأول - معلومات

أساسية عن العينة

أكمل استبيان الدراسة 252 سورية وسوريًا تتراوح أعمارهم بين 20 و35 عامًا، 43٪ ذكور و57٪ إناث.

وكان متوسط الأعمار 27.19 سنة.

وقت إجراء الاستبيان كان 26.6٪ يعيشون في حلب، و25.8٪ في الحسكة، و10.3٪ في إدلب، و7.1٪ في دمشق، و5.6٪ في ريف دمشق، والمنطقة المحيطة بالعاصمة، و4.8٪ في طرطوس، و4.4٪ في حمص، و4٪ في اللاذقية، و3.6٪ في الرقة، و3.2٪ في حماة، و2.4٪ في دير الزور، و1.2٪ في السويداء، و0.8٪ في درعا.

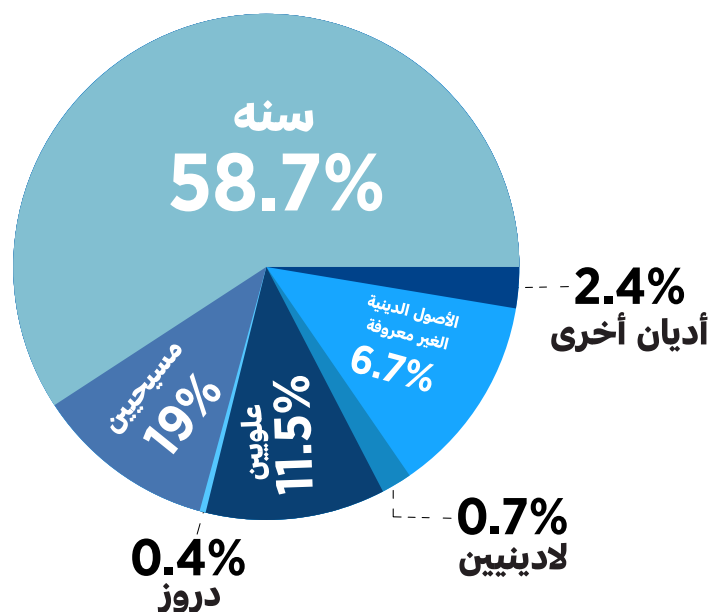
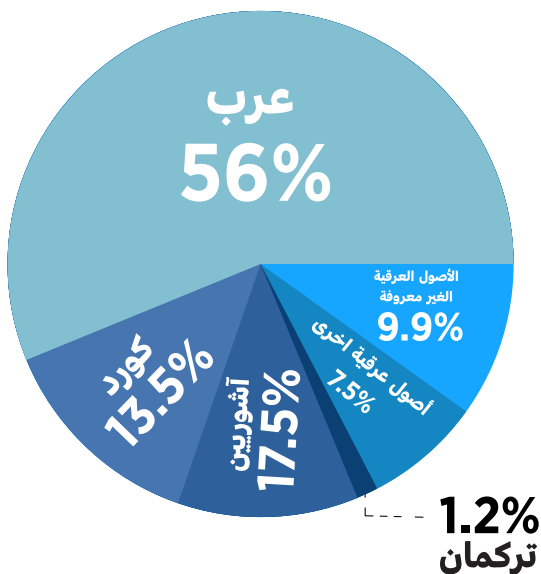


وبنسبة 56٪، فإن أغلبية المشاركين والمشاركات من أصل عربي، يليهم 17.5٪ من الأشخاص من أصل آشوري، و13.5٪ من الأشخاص من أصل كردي، وبين يوليو وأغسطس 2025 1.2٪ من الأشخاص من أصل تركماني. ذكر 7.5٪ أصلًا إثنيًا مختلفًا وذكر 9.9٪ أن الإثنية ليست مهمة بالنسبة لهم. بشكل عام، المجموعة الآشورية ممثلة تمثيلاً زائداً في الاستطلاع.

90.1٪ من جميع المشاركين والمشاركات يُعرّفون أنفسهم على أنهم سوريين وسوريات، و2٪ قالوا إنهم لا يُعرّفون أنفسهم على أنهم سوريين وسوريات، و1.6٪ لا يعرفون كيف يحددون هويتهم، و6.3٪ لا تهمهم الهوية الوطنية.

الأصل العرقي للمشاركين

الانتماء الديني للمشاركين



من حيث الدين، فإن الغالبية بنسبة 58.7٪ تعتنق الإسلام السني، تليها 19٪ تعتنق المسيحية، ثم 11.5٪ من العلويين. 6.7٪ قالوا إن الدين ليس مهمًا بالنسبة لهم و2.4٪ ذكروا طوائف أخرى. 0.7٪ قالوا إنهم ملحدون و0.4٪ عرفوا أنفسهم على أنهم دروز.

الجزء الثاني: المشاركة السياسية

منظمات الشباب

تقول أغلبية واضحة من 69.4٪ من المشاركين والمشاركات والمشاركين إن لديهم إمكانية للوصول إلى منظمات الشباب في بيئتهم، ومن اللافت للنظر اختلاف هذه النسبة لعدد مماثل من المشاركات والمشاركين في حلب من 86.6٪ إلى 66.2٪ في الحسكة. وبالمقارنة فإن معدلات الوصول في دمشق منخفضة نسبيًا، وبالرغم من أنه من المتوقع أن تكون تغطية خدمات الشباب أفضل بسبب البنية التحتية الحضرية، إلا أن 50٪ فقط من المشاركات والمشاركين في العاصمة يقولون إن لديهم إمكانية الوصول إلى منظمات الشباب.

تمثيل الشباب

عند السؤال عن المجالات التي يجب تمثيل المزيد من الشباب فيها، حصل قطاع التعليم على أكبر قدر من الأصوات بنسبة 57.1٪، تليه المؤسسات السياسية المحلية بنسبة 51.2٪. بشكل عام، يريد 47.6٪ من المشاركات والمشاركين المزيد من الشباب في الوزارات و37.7٪ يريدون المزيد من الشباب في البرلمان، و37.3٪ يريدون المزيد من الشباب في الدبلوماسية الدولية. تم تأييد الرغبة في المزيد من الشباب في اللجان الاستشارية من قبل 28.2٪ من المشاركات والمشاركين، وأيد 19.4٪ من المشاركات والمشاركين وجود المزيد من الشباب في المناصب العليا في الأحزاب.

الحد الأدنى لسن الوزراء والنواب

يعتقد الأغلبية بنسبة 62.3٪ أن الحد الأدنى للسن القانونية للوزراء أو النواب يجب أن يكون 30 عامًا. 20.2٪ فقط فضلوا سن 40 عامًا كحد أدنى و15.9٪ فضلوا سن 21 سنة كحد أدنى.

التمثيل والمشاركة السياسية

يصل تقييم المشاركات والمشاركين لدى شعورهم بالتمثيل من قبل الحكومة الحالية إلى متوسط قدره 2.27 على مقياس من 1 (ضعيف) إلى 5 (جيد). يشعر 15.5٪ فقط بأنهم ممثلون بشكل جيد أو جيد جدًا.

وافق 42.5٪ على أن الشباب يشارك في صنع القرار السياسي أو يمكن أن يشارك سياسيًا على المستوى المحلي، بينما لم يوافق 57.5٪ على ذلك.

المحافظات التي يشارك فيها معظم الشباب في صنع القرار السياسي أو الانخراط على المستوى المحلي هي إدلب بنسبة 69.2٪ وحلب بنسبة 49.3٪ ودمشق بنسبة 44.4٪ والحسكة بنسبة 27.7٪.

على الرغم من أن 37.7٪ فقط يشاركون حاليًا في الحياة السياسية، إلا أن 73.4٪ يقولون إنهم يرغبون في المشاركة السياسية.

و28.2٪ غير مهتمين بالعمل السياسي.

بشكل عام، يهتم 38.1٪ بالمشاركة في مجالي التعليم وحقوق المرأة، يليهم 32.1٪ في مجالي الأعمال التجارية وخلق فرص العمل. 23.4٪ مهتمون بالمساواة والتشميل، و22.6٪ مهتمون بحقوق الأقليات وثقافتها، و21.8٪ مهتمون بالصحة، و8.7٪ بتغير المناخ والاستدامة، و7.9٪ بتشديد المساكن، و7.1٪ بالإدارة المالية.

الجزء الثالث: المواقف السياسية إزاء المبادئ الديمقراطية

ضرورات التغيير

فيما يتعلق بالتغييرات المنشودة في سوريا، يرى 62.7٪ أن الاستقرار الاقتصادي و61.9٪ أن إعادة بناء المدارس والجامعات لها أهمية خاصة. يلي ذلك زيادة فرص التعليم المهني للشباب (50.4٪)، وحماية حقوق الأقليات والتنوع الثقافي (41.3٪)، وتعزيز حقوق المرأة (28.6٪)، والمشاركة السياسية للشباب (26.6٪)، وزيادة الالتزام بالصحة النفسية (25٪). ويؤيد 22.2٪ لامركزية السلطة، في حين يقول 15.1٪ أن الأولوية لبناء المزيد من المساكن.

أهمية المبادئ الديمقراطية

على مقياس من 1 (غير مهم) إلى 5 (مهم جدًا)، قيّم المشاركون والمشاركات ترسيخ حقوق الإنسان في الدستور بمتوسط 4.68، وأهمية الانتخابات الحرة والديمقراطية بمتوسط 4.35، وأهمية الفصل بين السلطات بمتوسط 3.81.

المؤسسات السياسية

فيما يتعلق بالمؤسسات التي ينبغي تعزيزها، رأى 54.4٪ أنها الحكومة، و53.6٪ أنها وسائل الإعلام، و47.2٪ أنها المحكمة الدستورية، و42.9٪ أنه البرلمان، ثم الجيش (38.5٪) والشرطة (30.6٪). وحصلت الأحزاب السياسية ومنصب الرئيس على أصوات أقل نسبيًا، حيث رأى 26.5٪ أنه يجب تعزيز هذه المؤسسات.

الجزء الرابع: المواقف السياسية إزاء التنوع

التحديات التي تواجه المرأة

على مقياس من 1 (ضعيف جدًا) إلى 5 (جيد جدًا)، صنّف المشاركون والمشاركات التمثيل السياسي للمرأة في سوريا بمتوسط 2.72.

أسفر السؤال عن أكبر التحديات التي تواجه المرأة في سوريا، مع إمكانية اختيار ما يصل إلى ثلاث خيارات، عن النتائج التالية:

- 52.7٪ عدم تمثيل المرأة في المناصب الإدارية

- 49.1٪ العنف وانعدام الأمن

- 48.5٪ الضغط الاجتماعي والثقافي من أفراد الأسرة

- 43.8% القوانين ذات الطابع الديني
- 43.0% التمييز بين الجنسين في محل العمل
- 28.2% نقص التمثيل في السياسة والإعلام
- 25.6% الوصول المحدود إلى التعليم
- 22.8% الصحة والحقوق الإنجابية

الحصص/الكوتا

فيما يتعلق بمسألة ما إن كان ينبغي على المؤسسات الحكومية السورية إدخال نظام كوتا للشباب والنساء والأقليات (إجابات متعددة ممكنة)، صوّت 44.4% من المشاركين لصالح نظام كوتا للنساء. 35.7% يقولون إنهم ليس لديهم تفضيلات («لا أعرف»). 33.3% يؤيدون نظام الحصص للشباب، و32.9% للأقليات. 7.5% يرفضون تمامًا نظام الحصص.

التحديات التي تواجه الأقليات

55.9% من جميع المجيبين يعتبرون أن عدم وجود الأقليات في المؤسسات السياسية هو التحدي الأصعب، ويأتي التمييز في الحياة اليومية في المرتبة الثانية بنسبة 46.1%، يليه التوزيع غير المتكافئ للموارد بنسبة 43.5%. يرى 32.4% أن تراجع حماية الحقوق اللغوية، مثل عدم التدريس باللغة الأم، يُعتبر مشكلة، وانتقد 9% عدم وجود أماكن للعبادة.

الحقوق اللغوية للأقليات

يرى 75% أن المدارس السورية يجب أن تقدم الدروس بأكثر من لغة في المناطق التي يوجد فيها عدد كبير من الأشخاص الذين لا يتحدثون اللغة العربية كلغتهم الأم (مثل الأكراد والآشوريين والتركمان). ويرى 25% عكس ذلك. علاوةً على ذلك، صوّت 77.8% لصالح تقديم الخدمات العامة بلغات إضافية بجانب اللغة العربية في هذه المناطق. 20.6% صوتوا ضد ذلك.

تسمية سوريا

الرأي حول مسألة الاسم الرسمي الذي يجب أن تحمله سوريا متوازن نسبيًا. 45.2% يفضلون اسم «الجمهورية العربية السورية»، و42.5% يفضلون اسم «الجمهورية السورية». امتنع 5.2% عن التصويت، واقترح 6% بدائل مثل «سوريا».

اللامركزية

سُئل المشاركون والمشاركات عن تداعيات اللامركزية المحتملة في سوريا. اتضح ما يلي:

- 63.1% يرون اللامركزية كتدبير لتعزيز السلام،

- 46 ٪ يربطون بين اللامركزية وتوزيع أكثر عدلاً للموارد،
- 43.3 ٪ يعتقدون أن اللامركزية تساهم في مكافحة الفساد،
- 41.7 ٪ يعتقدون أن اللامركزية تعزز الاندماج الاجتماعي،
- 23 ٪ أعربوا عن قلقهم من أن اللامركزية يمكن أن تؤدي إلى تدهور الإدارة،
- 22.2 ٪ يرون اللامركزية كفرصة لمزيد من الديمقراطية،
- 15.9 ٪ يخشى أن تعزز اللامركزية النزعات الانفصالية.

الفدرالية

سُئل المشاركون والمشاركات عما إن كان ينبغي أن تتاح للأقليات مثل الأكراد أو الدروز أو العلويين فرصة العيش في منطقة تتمتع بالحكم الذاتي: 41.3 ٪ يؤيدون ذلك، و 31.7 ٪ يرفضونه، و 26.6 ٪ مترددون. فيما يتعلق بالاختلافات بين المحافظات: صوت 28.4 ٪ من المشاركين والمشاركات في حلب و 19.2 ٪ في إدلب لصالح الفدرالية. في الحسكة، من ناحية أخرى، 58.5 ٪ وفي طرطوس أيد 100 ٪ من المجهين الفدرالية.

مقارنة بين آراء المكوّنات

نظرًا لانخفاض عدد الأرمن والتركمان المشاركين والمشاركات، نقارن في الجزء التالي فقط بين العرب والأكراد والآشوريين، وهؤلاء 86.9 ٪ من جميع المشاركين والمشاركات في الدراسة.

المشاركة السياسية

يشارك حاليا 42.6 ٪ من العرب، و 38.2 ٪ من الأكراد، و 20 ٪ من الآشوريين في الحياة السياسية. أغلبية المشاركة في إدلب (69.2 ٪) وحلب (49.3 ٪). ويقول 83.7 ٪ من العرب، و 85.3 ٪ من الأكراد و 34.1 ٪ من الآشوريين إنهم يريدون الانخراط في السياسة (في المستقبل).

تختلف مجالات الاهتمام الرئيسية من حيث المشاركة السياسية اختلافًا طفيفًا بين الإثنيات. ذكر أغلب المشاركين والمشاركات من المجموعات الثلاث حقوق المرأة. بالنسبة للمشاركين والمشاركات العرب والأكراد، يعد التعليم قضية مركزية أخرى، بينما تلعب الثقافة دورًا مهمًا للآشوريين. بالنسبة للأكراد تحتل حقوق الأقليات المرتبة الثالثة، وبالنسبة للعرب يحتل الاقتصاد وفرص العمل المرتبة الثالثة.

التمثيل السياسي

يشعر المشاركون والمشاركات في المتوسط بأنهم ممثلون تمثيلاً من قبل الحكومة الحالية، مع وجود اختلافات كبيرة بين الإثنيات. على سبيل المثال 84.6 ٪ ممن يشعرون بأن التمثيل «جيد» و «جيد جدًا» عرب.

في الوقت نفسه يشعر 23.4 ٪ فقط من المشاركين العرب بأنهم ممثلون بشكل جيد إلى جيد جدًا، بجانب 2.9 ٪ من الأكراد و 4.5 ٪ من الآشوريين. وقدّر 50.4 ٪ من العرب، و 85.3 ٪ من الأكراد، و 84.1 ٪ من الآشوريين تمثيلهم بـ «ضعيف» أو «ضعيف جدًا» (≥ 2). أكثر من 90 ٪ من العرب الذين يشعرون بأنهم ممثلون بشكل جيد أو جيد جدًا من السنة.

التنوع داخل الحكومة

قدّر نصف المشاركات والمشاركين (45.5 ٪) تمثيل الأشخاص من مختلف الأعمار والأجناس والإثنيات في الحكومة على أنه ≥ 2 ، أي سيء إلى سيئ جدًا، وفقًا لـ 27.7 ٪ من جميع العرب و 64.7 ٪ من جميع الأكراد و 63.6 ٪ من جميع الآشوريين.

تم تصنيف التنوع داخل الحكومة على أنه جيد إلى جيد جدًا (≤ 4) بنسبة 31.9 ٪ من العرب و 11.8 ٪ من الأكراد و 6.8 ٪ فقط من الآشوريين.

ضرورات التغيير

يتفق أعضاء جميع المكونات على أن أكبر التغييرات واجبة في مجالات الاستقرار الاقتصادي وإعادة بناء المدارس والجامعات. المزيد من الاستقرار الاقتصادي ضروري في رأي 46.1 ٪ من العرب، و 64.7 ٪ من الأكراد، و 70.5 ٪ من الآشوريين، في حين أن إعادة بناء المدارس والجامعات أمر ضروري لـ 66 ٪ من العرب، و 50 ٪ من الأكراد، و 61.4 ٪ من الآشوريين.

وكان للتحسينات في التدريب المهني للشباب أولوية عالية بين المشاركين العرب، بينما بالنسبة للمشاركين الأكراد والآشوريين فالتحسينات ضرورية في الوضع القانوني للأقليات وحماية التنوع الثقافي. وصوتت نسبة كبيرة من الأكراد (44.1 ٪) لصالح لامركزية السلطة.

أهمية المبادئ الديمقراطية

اعتبر الأفراد من جميع المكونات المبادئ الديمقراطية مثل الانتخابات والفصل بين السلطات وحقوق الإنسان «مهمة» أو «مهمة جدًا» (4 و 5 على مقياس من 1-5). وحصلنا على النتائج التالية:

الانتخابات الحرة والديمقراطية «مهمة» أو «مهمة جدًا»

• 77.3 ٪ من العرب

• 79.4 ٪ من الأكراد

• 86.4 ٪ من الآشوريين

فصل السلطات «مهم» أو «مهم جدًا»

• 53.9 ٪ من العرب

• 70.6 ٪ من الأكراد

• 50 ٪ من الآشوريين

تكريس حقوق الإنسان في الدستور «مهمًا» أو «مهمًا جدًا»

• 92.2٪ من العرب

• 82.4٪ من الأكراد

• 95.5٪ من الآشوريين

باختصار يمكن القول إن ترسيخ حقوق الإنسان مهم بشكل خاص للمجموعات الثلاث. هذا ليس مفاجئًا بالنظر إلى الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في ظل نظام البعث.

بالنظر إلى الفئات الدينية، من الملفت أن العلويين بنسبة 86٪ هم الذين يهتمون أكثر بفصل السلطات، بمقابل 53٪ من المسيحيين و53٪ من السنة.

المؤسسات السياسية

يؤيد ما يقرب من نصف المشاركات والمشاركين (54.4٪) تعزيز الحكومة. الوضع مشابه في المجموعات الفرعية الثلاث: 57.4٪ من العرب، و56.8٪ من الآشوريين، و50٪ من الأكراد صوتوا لصالح تعزيز الحكومة.

اعتبر حوالي 53.6٪ من المشاركات والمشاركين أن تعزيز وسائل الإعلام أمر ضروري. على وجه التحديد: العرب 44.7٪ والأكراد 73.5٪، والآشوريين 65.9٪.

عدد أقل من المشاركين والمشاركات صوت لصالح تعزيز الرئاسة بنسبة 26.5٪. على وجه التحديد: العرب 32.6٪، والآشوريين 27.3٪، والأكراد 5.9٪ فقط.

فيما يتعلق بالمؤسسات التي ينبغي تعزيزها، رأى 54.4٪ من المشاركات والمشاركين أنها الحكومة، و53.6٪ أنها وسائل الإعلام، و47.2٪ أنها المحكمة الدستورية، و42.9٪ أنه البرلمان.

ثم الجيش (38.5٪) والشرطة (30.6٪) وحصلت الأحزاب السياسية ومنصب الرئيس على أصوات أقل نسبيًا، حيث رأى 26.5٪ أنه يجب تعزيز هذه المؤسسات.

حقوق المرأة

رداً على سؤال حول مدى تمثيل المرأة سياسيًا في سوريا، أجاب 34.5٪ من جميع المشاركين بـ «ضعيف»، أي أنهم قيموا الوضع بمتوسط 2 على مقياس من 1-5 (ضعيف جدًا - جيد جدًا).

هناك تشابه بين المشاركات والمشاركين العرب فيما يتعلق بتقييم التمثيل السياسي للمرأة، بينما تتباين آراء الأكراد والآشوريين:

صنف 39٪ من العرب، و76.5٪ من الأكراد، و47.7٪ من الآشوريين التمثيل السياسي للمرأة على أنه «ضعيف» إلى «ضعيف جدًا». وصنفه 28.4٪ من العرب و8.8٪ من الأكراد و15.9٪ من الآشوريين على أنه «متوسط». وصنف 32.6٪ من العرب و14.7٪ من الأكراد و34.1٪ من الآشوريين تمثيل المرأة بأنه «جيد» إلى «جيد جدًا». وبالتالي، فإن المشاركات والمشاركين الأكراد يعطون التمثيل السياسي للمرأة في سوريا أسوأ تقدير بضعيف أو ضعيف جدًا (76.5٪)، أي تقريبًا الضعف بالمقارنة بالمشاركات والمشاركين العرب (39٪).

التحديات التي تواجه المرأة

فيما يتعلق بأهم التحديات التي تواجه المرأة في سوريا، فإن الاختلافات في الرأي بين المجموعات الإثنية أقل وضوحًا. هناك إجماع بين المشاركات والمشاركين العرب والكرد والآشوريين على أن التحدي الأكبر هو عدم تمثيل المرأة في المناصب القيادية.

كما أشار المشاركات والمشاركين إلى الضغط الاجتماعي والثقافي من الأسرة والمجتمع باعتباره تحديًا: 48.9٪ من العرب، و47٪ من الأكراد، و45.5٪ من الآشوريين. وفي الوقت نفسه كانت نسبة الأكراد 64.7٪ والآشوريين 52.3٪ الذين يعتبرون القوانين الدينية تحديًا أعلى بكثير من نسبة العرب التي بلغت 33.3٪ فقط.

الحصص / الكوتا

حصص مشاركة المرأة مرغوبة من

- 39٪ من العرب

- 67.6٪ من الأكراد

- 36.4٪ من الآشوريين

حصص مشاركة الشباب مرغوبة من

- 28.4٪ من العرب

- 50٪ من الأكراد

- 34.1٪ من الآشوريين

حصص للأقليات مرغوبة من

- 17٪ من العرب

- 61.8٪ من الأكراد

- 38.6٪ من الآشوريين

بناءً عليه، فالأكراد هم الأكثر تفضيلاً لوضع الحصص لجميع الفئات. بين الآشوريين، يدعم نفس العدد - الثلث تقريبًا - كل الحصص، بينما هناك تفضيلات واضحة للمجموعة العربية: ما يقرب من 40٪ يؤيدون حصة المرأة، ولكن 17٪ فقط يؤيدون حصص الأقليات.

الحقوق اللغوية للأقليات

صوت 94.1٪ من الأكراد، و88.6٪ من الآشوريين لصالح التدريس بلغات أخرى بجانب اللغة العربية في مدارس المناطق التي يتحدث فيها غالبية السكان لغة أم غير اللغة العربية، وصوت 66٪ من العرب لصالح ذلك.

68.8٪ من المشاركين والمشاركات العرب يؤيدون تقديم الخدمات العامة بلغات أخرى بجانب اللغة العربية في المناطق ذات الأقليات اللغوية، وكذلك 100٪ من الأكراد و84.1٪ من الآشوريين.

تسمية سوريا

91.2٪ من الذين اختاروا «الجمهورية العربية السورية» كاسم رسمي للدولة هم من العرب، ويمثلون 73.8٪ من إجمالي المشاركات والمشاركين العرب. لم يختَر أحدًا من المشاركات والمشاركين الأكراد هذا التصنيف، واختاره اثنان من الآشوريين، وكذلك 5٪ ممن رفضوا تصنيف أنفسهم إثنيًا.

اللامركزية

63.5٪ من جميع المشاركات والمشاركين يقولون إن اللامركزية تعزز السلام: 59.6٪ من العرب، و79.4٪ من الأكراد و61.4٪ من الآشوريين.

يعتقد 22.6٪ من المشاركين والمشاركات العرب أن اللامركزية تُوَجِّع النزعات الانفصالية. وكان هذا كذلك رأي 8.8٪ من الأكراد، و6.8٪ من الآشوريين.

ذكر 37.6٪ من العرب، و64.7٪ من الأكراد، و50٪ من الآشوريين أن اللامركزية يمكن أن تؤدي إلى توزيع أكثر عدلاً للموارد.

الفدرالية

يرى 27٪ من العرب، و82.4٪ من الأكراد، و38.6٪ من الآشوريين أنه يجب أن تتاح للأقليات فرصة العيش في منطقة تتمتع بالحكم الذاتي بناءً على طلب الأقلية.

وفيما يتعلق باتباع الديانات المختلفة، فإن 27.5٪ من السنة و29٪ من المسيحيين و100٪ من العلويين يؤيدون الفدرالية.

من اللافت للنظر أن ما يقرب من 96٪ من الأكراد الذين يعيشون في الحسكة (64.7٪ من إجمالي عدد الأكراد الذين شملهم الاستطلاع) يؤيدون الفدرالية في سوريا، بينما يؤيدها 63.6٪ فقط من الأكراد الذين يعيشون في حلب، أي 20.6٪ من إجمالي الأكراد الذين شملهم الاستطلاع.

تقييم النتائج والتوقعات

تظهر نتائج الدراسة تشابه آراء الشباب بغض النظر عن انتمائهم العرقي والديني. يتفق الأفراد من جميع المكونات على أن أكبر التغييرات واجبة في مجالات الاستقرار الاقتصادي وإعادة بناء المدارس والجامعات. بالنظر إلى الأرقام عن كثب، فنسب الموافقة متباينة: 46.1٪ من العرب، و64.7٪ من الأكراد، و70.5٪ من الآشوريين يجدون الاستقرار الاقتصادي ضروريًا، بينما كان إعادة بناء المدارس والجامعات أهم لـ 66٪ من العرب و50٪ من الأكراد و61.4٪ من الآشوريين. لا يمكن الاستدلال من دراستنا على سبب التباين في أولوية الاستقرار الاقتصادي وإعادة الإعمار خاصةً بين المشاركات والمشاركين العرب والآشوريين. قد يرجع ذلك إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي لم تُجمَع في إطار بحثنا.

ثمة أوجه تشابه أيضًا في مجال القيم الديمقراطية: نسب تأييد الانتخابات الديمقراطية وفصل السلطات وترسيخ حقوق الإنسان في الدستور لا تقل أبدًا عن 50٪ وتصل أحيانًا إلى 95.5٪، الأمر الذي يدعو للتفاؤل إزاء تحول سوريا إلى دولة ديمقراطية. إلا أن هناك أيضًا اختلافات: 50٪ من الآشوريين، و53.9٪ من العرب، و70.6٪ من الأكراد يجدون فصل السلطات «مهمًا» أو

«مهمًا جدًا»، نحن بذلك إزاء تباين يصل إلى 20 ٪، ولا يمكن تفسير هذا التباين في ضوء البيانات التي جُمعت في إطار دراستنا.

هناك مؤشرات على أن تباين بعض المواقف يمكن أن يكون مرتبطًا بالأصل الإثني والطائفي للمشاركين والمشاركات. وخلصت الدراسة إلى أن الكثير من الشباب لا يشعرون بأنهم ممثلون بشكل جيد في الحكومة الانتقالية: فقط 15.5 ٪ يشعرون بأنهم ممثلون بشكل «جيد» أو «جيد جدًا». ضمن مجموعة العرب يعني هذا 23.4 ٪ من المشاركات والمشاركين، بمقابل 2.9 ٪ فقط من الأكراد و4.5 ٪ من الآشوريين الذين يشعرون بأن تمثيلهم «جيد» أو «جيد جدًا». وقدّر 50.4 ٪ من العرب و85.3 ٪ من الأكراد و84.1 ٪ من الآشوريين الذين شملهم الاستطلاع تمثيلهم بـ «ضعيف» أو «ضعيف جدًا». أكثر من 90 ٪ من العرب الذين يشعرون بأنهم ممثلون بشكل جيد أو جيد جدًا من السنة.

هذه النتيجة مثيرة للقلق، لأن أقل من ربع الشباب لا يشعرون بأنهم ممثلون بشكل جيد أو جيد جدًا، وتتناقض دراستنا في هذا الصدد مع نتائج دراسة إيتانا في مايو 2025 المذكورة سابقًا، والتي وجدت مستويات أعلى بكثير من الرضا عن الحكومة في عهد أحمد الشرع. وخلصت الأخيرة إلى رضا 86 ٪ من السنة عن الطريقة التي نطّم بها المرحلة الانتقالية حتى الآن، وكذلك رضا 40 ٪ على الأقل من بقية المشاركين والمشاركات. وتشير الدراسة إلى الرضا المرتفع للشباب: 76 ٪ من جميع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عامًا راضون، في حين أن درجات الرضا لجميع الفئات العمرية الأخرى أقل. وتتراوح بين 65 ٪ و69 ٪، مع 69 ٪ في ثاني أصغر فئة عمرية والتي تتراوح أعمارها بين 31 و45 عامًا. هناك تقاطع مع دراستنا، حيث توصلت إيتانا إلى أن السنة غالبًا (81 ٪) يرون أن الحكومة الانتقالية تمثل مصالحهم، بالمقارنة بـ 23 ٪ فقط بالمجموعات الأخرى.

وبالتالي تشير كل من دراستنا واستطلاع إيتانا إلى أن المشاركات والمشاركين العرب والسنة أكثر رضا عن الحكومة الانتقالية من المجموعات الأخرى. قد يكون هذا مرتبطًا بحقيقة أن جزءًا كبيرًا من أعضاء الحكومة أنفسهم ينتمون إلى هذين المجموعتين. من الواضح أن المجموعات الإثنية أو الدينية الأخرى مُثَلَّة تمثيلاً ناقصًا، فلا يوجد سوى وزير كردي واحد، ووزيرة مسيحية عربية واحدة بالحكومة، والآشوريون غير ممثلين على الإطلاق.

المثير للاهتمام هو تأييد 94.1 ٪ من الأكراد، و88.6 ٪ من الآشوريين التدريس بلغات أخرى بجانب اللغة العربية في مدارس المناطق التي يتحدث فيها غالبية السكان لغة أم غير اللغة العربية، وأيد 66 ٪ من العرب التدريس بلغات أخرى غير العربية. بالإضافة إلى ذلك، أيد 100 ٪ من الأكراد و84.1 ٪ من الآشوريين تقديم الخدمات العامة بلغات أخرى بالإضافة إلى اللغة العربية في المناطق ذات الأقليات اللغوية، بمقابل 68.8 ٪ من العرب. التباين هنا كبير، وليس من المستغرب أن يعلّق الأشخاص الذين يتحدثون لغة غير العربية أهمية خاصة على الحقوق اللغوية. في الوقت ذاته، أيد ثلثا العرب أيضًا منح الحقوق اللغوية في المناطق ذات الأقليات اللغوية الكبيرة، وهذا اعتراف منهم بمشروعية الحقوق اللغوية بالرغم من عدم استفادتهم منها بشكل مباشر.

تتوافق هذه النتيجة مع البيانات التي جمعتها اليوم التالي التي حظت فيها عبارة «يحق للمجالس البلدية المُنتخبة (المحافظات أو المدن أو البلديات) على المستوى المحلي استخدام لغات تتوافق مع إثنيات أو قوميات سكان وحداتها الإدارية، بجانب اللغة العربية الفصحى التي هي اللغة الرسمية للدولة» بتأييد 19.8 ٪ من المُستطلعين العرب الذين «يوافقون بشدة»، و50.7 ٪ الذين «يوافقون»، أي أن أيضًا أكثر من ثلثي المشاركين والمشاركات يدعمون الحقوق اللغوية للأقليات، وبين الأكراد كانت النسب 66.5 ٪ و25.3 ٪ على التوالي (اليوم التالي، 2022: 32). مع الأخذ في الاعتبار دراسة أخرى تستند إلى عينة مختلفة، توصلت اليوم التالي إلى استنتاج مفاده أنه «في سوريا هناك عمومًا استعداد لقبول لغات أخرى بجانب اللغة العربية على المستوى المحلي. لا يقتصر هذا الاستعداد على الأقليات غير العربية، بل يشمل عددًا كبيرًا من العرب الذين يعيشون في مناطق مختلفة داخل سوريا وخارجها». (اليوم التالي، 2022: 33)

تتباين آراء الشباب السوريين أكثر بكثير بالنظر إلى خلفيتهم الإثنية عندما يتعلق الأمر بمسألة ما إن كان ينبغي أن تُتاح للأقليات فرصة العيش في منطقة حكم ذاتي بناءً على طلبها: 82.4 ٪ من الأكراد، و27.0 ٪ فقط من العرب، و38.6 ٪ من الآشوريين يتقبلون هذه الفكرة. من المرجح أن معدل التقبّل المرتفع بين الأكراد يعكس حقيقة أن النخبة الكردية تنادي بالحكم الذاتي منذ

ثلاثينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى كون السكان الأكراد مجموعة كبيرة نسبيًا (تفترض التقديرات 10 إلى 15 ٪ من إجمالي سكان سوريا)، وتستقر بشكل مضغوط نسبيًا في الجزيرة وكوباني وعفرين، أي أنه يمكنهم الاستفادة فعليًا من منطقة حكم ذاتي واحدة أو أكثر. هذا لا ينسحب على الأقلية الآشورية الأصغر بكثير والمتبعثرة نسبيًا. لا يمكن تحديد أسباب تحفظ العرب إزاء مناطق الحكم الذاتي بدقة في هذه المرحلة. قد يكون أحد الأسباب هو التجارب السيئة للسكان العرب في المناطق ذات الأغلبية العربية في شمال شرق سوريا التي أدارتها قوات سوريا الديمقراطية (التي يقودها الأكراد) حتى يناير 2026 (Savelsberg & Hajjo 2026).

هذا التحفظ إزاء مناطق الحكم الذاتي لا يعني أن المشاركين والمشاركات العرب يعارضون اللامركزية من حيث المبدأ، حيث يقول 63.5 ٪ من كل المشاركين إن اللامركزية تعزز السلام. بالتفصيل: 59.6 ٪ من كل المشاركين العرب، و 79.4 ٪ من كل المشاركين الأكراد و 61.4 ٪ من كل المشاركين الآشوريين. وهذا يتوافق مع نتائج دراسة *اليوم التالي*: 77.5 ٪ من المستطلعين يوافقون («أوافق» أو «أوافق بشدة») على عبارة «تلعب اللامركزية دورًا داعمًا في الحد من حدة النزاع وفي بناء السلام على المستوى المحلي». وفقًا لـ *اليوم التالي*، لا توجد تباينات كبيرة هنا بناءً على الأصل الإثني أو الطائفي. (اليوم التالي، 2022: 21-22)

ينقسم الشباب السوري المشارك بشكل واضح حسب الخلفيات الإثنية فيما يتعلق بتسمية سوريا: 91.2 ٪ من الذين اختاروا «الجمهورية العربية السورية» كانوا من المشاركين العرب، وهو ما يعادل 73.8 ٪ من إجمالي المشاركين العرب. في الوقت نفسه لم يفضل أي من المشاركين الأكراد هذا الخيار. لا يمكن تحديد سبب عدم ميل المشاركين العرب لتسمية «الجمهورية السورية» في هذه المرحلة، ومن الواضح أن الرمزية العربية تحظى بالتقدير أيضًا ممن لا يشكك في الهوية متعددة الأعراق أو التنوع لسوريا في مواضع أخرى.

بشكل عام، توضح الدراسة أن التمايز القائم على الخلفية الإثنية والدينية مهم لتحديد وشرح المواقف السياسية المختلفة للشباب السوري. إن الخوف من أن يؤدي ذلك إلى التركيز على الاختلافات وبالتالي إلى انقسام المجتمع أمر لا أساس له من الصحة، ويؤدي إلى نتائج عكسية، وغير علمي: لا أساس له حيث إن هناك أوجه تشابه مهمة تتجاوز الحدود القومية والطائفية. ويأتي بنتائج عكسية لأن تجاهل الاختلافات على أساس الانتماءات العرقية والطائفية لا يؤدي إلى حلها، بل يُصعّب التعامل مع الاختلافات سياسيًا، ويحول دون التوصل إلى حلول وسط تشتمل الكل. وتجاهل الفروق والتنوع سلوك غير علمي، لأنه يضع المصلحة السياسية فوق الحقائق العلمية. في الوقت ذاته يجب أخذ سمات تمايز إضافية بعين الاعتبار في التقييم: بجانب محل الإقامة والجنس، يجب أيضًا مراعاة الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمن يشمل الاستطلاع، وإلا فهناك مجازفة بتفسير الآراء إثنًا أو طائفيًا بدلاً من النظر في الأسباب الحقيقية. أخيرًا، سيكون من المهم استطلاع المفاهيم السياسية بطريقة أكثر تمايزًا، أو تعريفها بشكل أكثر وضوحًا لفهم الأفكار التي يربطها المشاركون والمشاركات بالمصطلحات المعنية بشكل أفضل. هذا بالكاد ممكن كجزء من دراسة عبر الإنترنت، لذا يجب إجراء المقابلات على الأرض ومن قبل أفراد مدربين. وبهذا، فهناك حاجة إلى دراسة شبابية تمثيلية تشمل شباب وشابات في جميع أنحاء سوريا.

الملحق الأول: الاستبيان

الجزء الأول - البيانات الشخصية

1. العمر
2. الجنس
 - ذكر
 - أنثى
 - آخر
3. المحافظة
 - دمشق
 - ريف دمشق
 - القنيطرة
 - درعا
 - السويداء
 - حمص
 - طرطوس
 - اللاذقية
 - حماة
 - ادلب
 - حلب
 - الرقة
 - دير الزور
 - الحسكة
 - أخرى
4. هل تعرّف نفسك على أنك سوري/سورية؟
 - نعم
 - لا
 - لا أعرف
 - القوميات ليست مهمة بالنسبة لي
5. إلى أي مجموعة إثنية تنتمي؟
 - العربية
 - الكردية
 - الآشورية
 - الأرمنية
 - التركمانية
 - الإثنيات لا تهمني
 - أخرى
6. يرجى تحديد الهوية الدينية.
 - السنة

- العلوية
- الدروز
- المسيحية
- الإيزيدية
- مُلحد
- لا أهتم بالدين
- أخرى

7. ما هي مهنتك؟

الجزء الثاني: المشاركة السياسية

8. هل هناك أي منظمات أو مبادرات شبابية في منطقتك؟

- نعم
- لا

9. كيف تقيم تمثيل الفئات الاجتماعية في الحكومة من حيث العمر والجنس والإثنية وما إلى ذلك؟ (مقياس من 1-5)

1 = أعضاء الحكومة ليسوا متنوعين على الإطلاق

5 = أعضاء الحكومة متنوعون جداً

10. هل تشارك سياسياً في سوريا؟ إن كان الأمر كذلك، في أي مجالات؟ (إجابات متعددة ممكنة)

- نعم
- لا
- التعليم
- الشؤون المالية
- الثقافة
- الاقتصاد والتوظيف
- تغير المناخ والاستدامة
- الصحة (خاصة الصحة النفسية)
- الاشتغال والمساواة
- الإسكان
- حقوق المرأة
- حقوق الأقليات

11. أين تود أن ترى تمثيلاً أقوى للشباب؟ (إجابات متعددة ممكنة)

- المؤسسات السياسية المحلية
- البرلمان
- الوزارات
- قيادات الأحزاب
- التعليم
- المجالس الاستشارية
- الدبلوماسية الدولية

12. برأيك ما هو الحد الأدنى لعمر الوزراء والنواب؟
- 18 عامًا
 - 21 عامًا
 - 30 عامًا
 - 40 عامًا
13. ما مدى شعورك بالتمثيل من قبل الحكومة الحالية؟ (مقياس من 1-5)
- 1 = لا أشعر بأنني ممثل على الإطلاق
- 5 = أشعر أن تمثيلي جيد جدًا
14. هل هناك ممثلون لفئتك العمرية في مجتمعك يشاركون في السياسة أو عمليات صنع القرار؟
- نعم
 - لا
15. هل تشعر أن الأشخاص في فئتك العمرية ممثلون بشكل جيد في الحكومة الجديدة؟
- نعم
 - لا
16. هل تريد الانخراط في السياسة؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هو المجال؟ (إجابات متعددة ممكنة)
- نعم
 - لا
 - التعليم
 - الشؤون المالية
 - الثقافة
 - الاقتصاد والتوظيف
 - تغير المناخ والاستدامة
 - الصحة (خاصة الصحة النفسية)
 - الاشتغال والمساواة
 - الإسكان
 - حقوق المرأة
 - حقوق الأقليات

الجزء الثالث: المواقف السياسية إزاء المبادئ الديمقراطية

17. إذا كان بإمكانك التقرير بشأن تغييرات سياسة، فما هي أولوياتك؟ (اختر ثلاثة)
- الاستقرار الاقتصادي
 - التدريب المهني للشباب
 - المشاركة السياسية للشباب
 - تعزيز الصحة النفسية
 - التعليم: إعادة بناء المدارس والجامعات
 - حقوق الأقليات وحماية التنوع الثقافي
 - حقوق المرأة
 - خلق مساحات للمعيشة وفرص للسكن
 - لامركزية السلطة

- أخرى:

18. ما مدى أهمية الانتخابات الحرة والنزيهة من أجل سوريا ديمقراطية؟ (مقياس من 1-5)

1 = غير مهم على الإطلاق

5 = مهم جدا

19. ما مدى أهمية الفصل بين السلطات؟ (مقياس من 1-5)

1 = غير مهم على الإطلاق

5 = مهم جدا

20. ما مدى أهمية تكريس حقوق الإنسان في الدستور؟ (مقياس من 1-5)

1 = غير مهم على الإطلاق

5 = مهم جدا

21. ما هي المؤسسات السياسية ذات الأهمية الخاصة والتي يجب تعزيزها؟ (إجابات متعددة ممكنة)

- البرلمان

- منصب الرئيس

- الحكومة

- المحكمة الدستورية

- الشرطة

- الجيش

- الأحزاب السياسية

- وسائل الإعلام

الجزء الرابع: المواقف السياسية إزاء التنوع

22. هل تعتقد أن المرأة ممثلة بشكل جيد في السياسة بسوريا؟ (مقياس من 1-5)

1 = غير ممثلة على الإطلاق

5 = ممثل بشكل جيد للغاية

23. ما هي التحديات التي تواجه المرأة؟ (إجابات متعددة ممكنة)

- عدم المساواة بين الجنسين في مكان العمل (فجوة الأجور بين الجنسين)

- التمثيل الناقص في المناصب الإدارية

- العنف وانعدام الأمن

- الوصول إلى التعليم

- الصحة والحقوق الإنجابية

- التمثيل في السياسة والإعلام

- الضغط الاجتماعي و/أو الثقافي من أفراد الأسرة والأصدقاء

- القوانين ذات الطابع الديني

24. هل تعتقد أن الجهات الحكومية السورية بحاجة إلى نظام حصص/كوتا للشباب والمرأة والأقليات؟ (إجابات متعددة ممكنة)

- نعم، للمرأة

- نعم، للشباب

- نعم، للأقليات

- لا أعرف

- لا

25. أين ترى مشاكل في حقوق الأقليات في مكان إقامتك؟ (إجابات متعددة ممكنة)

- التمييز اليومي ضد أفراد الأقليات

- التوزيع غير المتكافئ للموارد

- التمثيل الناقص في المؤسسات السياسية

- عدم وجود أماكن للعبادة

- الافتقار إلى الحقوق اللغوية (مثل الافتقار إلى تدريس لغات الأقليات في المدارس)

26. هل تعتقد أن المدارس السورية يجب أن تقدم دروسًا بأكثر من لغة في المناطق التي يعيش فيها عدد كبير من أفراد

الأقليات الذين لديهم لغة أم غير العربية (الأكراد والآشوريين والتركمان)؟

- نعم

- لا

27. هل تعتقد أن الإدارة السورية يجب أن تقدم خدمات عامة بلغات إضافية في المناطق التي ينتمي فيها جزء كبير من

السكان إلى أقليات لغوية؟

- نعم

- لا

28. ما الاسم الذي تفضله كاسم رسمي لسوريا؟

- الجمهورية العربية السورية

- الجمهورية السورية

- لا هذا ولا ذاك

- لا أعرف

- أخرى

29. برأيك، كيف تؤثر اللامركزية على المجتمع والسياسة؟ (إجابات متعددة ممكنة)

- السلام

- التكامل الاجتماعي

- مكافحة الفساد

- تعزيز الديمقراطية

- التوزيع العادل للموارد

- تفكك الإدارة

- النزعة الانفصالية

30. هل تعتقد أن الأقليات مثل الأكراد أو الدروز أو العلويين يجب أن تتاح لهم الفرصة للعيش في إقليم فدرالي أو تحت

حكم ذاتي كردي أو درزي أو علوي بناءً على طلبهم؟

- نعم

- لا

- لا أعرف

Arab Center Washington DC. (18. September 2025). *Arab Opinion Index: Syrian Public Opinion Survey 2025*. <https://arabcenterdc.org/resource/arab-opinion-index-syrian-public-opinion-survey-2025/>

Barisch, V. & El-Gamal, A. (2021). *The Syrian Constitutional Committee. Actor Mapping of the Small Body*. Europäisches Zentrum für Kurdische Studien. https://power-sharing-syria.ezks.org/wp-content/uploads/2021/08/Actor-Mapping_FINAL-EN.pdf

Chen, A. & Wells, A. (2019). *Adolescence lost forced adulthood and a fragile future for Syria's next generation*. Mercy Corps. https://www.mercycorps.org/sites/default/files/2019-11/Adolescence_Lost-Forced_Adulthood_and_a_Fragile_Future_for_Syrias_Next_Generation.pdf

ETANA Syria (Mai 2025). *Public Opinion on Syria's Transition*. <https://etanasyria.org/survey-public-opinion-on-syrias-transition/>

Hajo, S. & Savelsberg, E. (25. Februar 2026). „Über die Autonome Verwaltung Nord- und Ostsyriens und den Blick nach vorn.“ *Philosophie Magazin*. <https://www.philomag.de/artikel/ueber-die-autonome-verwaltung-nord-und-ost-syriens-und-den-blick-nach-vorn>

INDICATORS & LDO (2019). *Youth Empowerment in Northern Syria Field Research*. <https://ldo-sy.org/wp-content/uploads/2020/03/Youth-Empowerment-in-North-Syria-Brief.pdf>

International Committee of the Red Cross (ICRC) (2021). *A Decade of Loss: Syria's Youth after ten Years of Crisis*. https://www.icrc.org/sites/default/files/document_new/file_list/icrc_report-syria_a_decade_of_loss_en.pdf

Keil, S. & Savelsberg, E. (2025). „Actor Mapping of Inclusive Governance in post-Assad Syria.“ In: Keil, S., Savelsberg, E., Loizides, N., & Chattopadhyay, R. *Pathways to Inclusive Governance in Syria: Balancing Unity and Diversity*. Forum of Federations. <https://www.forumfed.org/document/pathways-to-inclusive-governance-in-syria-balancing-unity-and-diversity/> [article/substudy]

Savelsberg, E. & Hajo, S. (2024). *UN-Resolution 2254 – Scheitern vorprogrammiert? Die Geschichte des Syrischen Verfassungsprozesses (2015 bis 2024)*. Europäisches Zentrum für Kurdische Studien <https://power-sharing-syria>

ezks.org/wp-content/uploads/2024/07/DE_UN_Resolution.pdf

The Day After (2022). *Syrians' Perceptions on the Concept and Implementation of Decentralisation*. <https://tda-sy.org/wp-content/uploads/DecentralisationEN.pdf>

World Population Review (2026, March 25). *Syria population 2025*. <https://worldpopulationreview.com/countries/syria>

وجهات نظر سياسية

للشباب السوريين

تحليل للوضع السياسي الحالي مع التركيز على حقوق

الأقليات واللامركزية والديمقراطية



Europäisches Zentrum für Kurdische Studien (EZKS)

Emser Straße 26

Berlin 12051

Germany

mail@kurdologie.de

Design and Layout: Radwan Awad

© December 2025 | Berlin